

الدرس الأول

المال والعمل

خلق الله تعالى الإنسان في هذه الدنيا لعمارتها بالعمل والعبادة. عليه، فمن واجبه السعي فيها والعمل من أجل كسب المال؛ لأن ذلك يغطي عن حاجة الناس وسؤالهم.

ولما كان كل إنسان يسعى إلى كسب المال، الذي يستعين به على تحقيق حاجاته وتلبية رغباته، فإن التأهيل والتعليم أمران أساسيان في هذا السياق، من حيث إنهم يمكّنانه من الحصول على فرصة عمل مناسبة.

أما الأنشطة والأعمال التي يستطيع الإنسان كسب المال بوساطتها، فهي عديدة ومتنوعة، وهي في الوقت نفسه متفاوتة في درجة صعوبتها وفي مقدار ما يبذل فيها من كد وتعب وإخلاص. علمًا أن الإنسان لا تطمئن نفسه إلا إذا أخلص في عمله، فكان كسبه من ثم مشروعاً وبعيداً عن شبّهات الفساد، بحيث تتحقق معه البركة في الرزق. ستتعرف عبر هذا الدرس على العمل وأهميته وأنواعه عن طريق تفاصيل الأنشطة الآتية:

النشاط (١) : أهمية المال في الحياة

الهدف:



التعليمات

- فكر في حلم ترغب في تحقيقه مستقبلاً.
- أرسم حلمك على ورقة بيضاء.
- هل تستطيع تحقيق حلمك من غير توفر المال؟
- ماذا تستنتج؟

المال ضروري في حياتنا

النشاط (٢) : من أين نحصل على المال؟

الهدف:



سيساعدك هذا النشاط في تعداد مصادر الحصول على المال.

التعليمات:

- عُبِّي الجدول (١-١)، بِتعداد مصادرِ كسبِ المالِ للكبارِ والصغارِ.

مطلوب

مصادرِ كسبِ المال	
للصغار	للكبار

الجدول (١-١)

ستلاحظ توافر عدّة مصادر للحصول على المال. وعليه، فينبعي لكلّ شخص البحث عن هذه المصادر كي يتمكّن من تلبية حاجاته ورغباته. علمًا أنّ العمل من أهمّ طرائق تحقيق ذلك.

النشاط (٣) : بطاقة معايدة

الهدف:



سيساعدك هذا النشاط على تعريف مفهوم العمل.

التعليمات:

- ستحصلك من المعلم ورقة بيضاء.
- اثنين الورقة، بحيث تتحدد شكل بطاقة معايدة، ثم اكتب عليها عبارة موجهة لأحد زملائك.
- سلم البطاقة لزميلك.
- ما الذي فعلته؟
- ما مشاعرك تجاه ما فعلته؟
- إذا كان ما أنجزته يعد عملا، فما هو العمل؟

العمل هو:



النشاط (٤) : لنمثلُ أعمالنا

الهدف:



سيساعدك هذا النشاط في تعرّفِ أنواعِ الأعمالِ المختلفةِ.

التعليمات:

- يتضمنُ الشّكلُ (١-١) صُورًا تمثّلُ أعمالًا. اضْمِرْ في عقلكِ إحدى هذهِ الصُورِ أوِ الأعمالِ، واحفَظْ رَقمَها.
 - يجلسُ الطّلبةُ الذين اختاروا الصُورةَ رقمَ (١) معًا في مجموعةٍ، كما يجلسُ مَنْ اختاروا الصُورةَ رقمَ (٢) معًا في مجموعةٍ ثانية، وهكذا.
 - تفكّرْ كُلُّ مجموعةٍ في كيفية تمثيلِ دورِ صاحبِ العملِ الذي اختاروه، ثمَّ تحدّدُ دورُ كُلُّ فردٍ مِنْ أفرادها في تمثيلِ العملِ المَنوطِ بهِ.
 - تبدأ المجموعاتُ بِتمثيلِ الدَّورِ، معَ مُراقبةِ ثباتِ الشّخصِ في أثناءِ عرضِها حركةَ الصُورِ الصّامتةِ.
 - استَعدْ لِإجابةِ أسئلةِ المعلمِ.
- ١- ما العملُ الذي مَثَّلَتهُ المجموعةُ؟
- ٢- هل تحصلُ المجموعةُ على مبلغٍ نقدِيٍّ مُقابلٍ لِعملِها؟
- ٣- إنْ كانتِ الإجابةُ نَعَمْ، فماذا يُسمّى هذا المبلغُ؟

الأَجْرُ: هُوَ المبلغُ مِنَ النَّقْودِ الذي يحصلُ عَلَيْهِ الفردُ مُقابلَ أَدائِهِ عمَلًا ما.

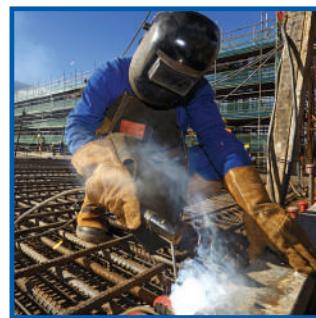
٤- هل يحصلُ الذي يؤدّي هذا العملَ على المبلغِ نفسهِ مِنَ النقودِ دائمًا؟ أي: هل يحصلُ على أجرٍ ثابتٍ في كلّ مرّة؟

إنْ كانت الإجابةُ "نعم"، فَهُوَ يَعْمَلُ في وظيفةٍ، وَيَحْصُلُ مِنْها عَلَى راتبٍ.

إنْ كانت الإجابةُ "لا"، فَهُوَ يَعْمَلُ في مجالِ الأَعْمَالِ الْحُرّةِ.

٥- إنْ كانت الإجابةُ "لا"، فَعَلَامَ يَعْتَمِدُ المبلغُ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ؟





الشكل (١-١)

النشاط (٥) : وظيفة، أم عمل حر؟

الهدف:

سيساعدك هذا النشاط في التمييز بين الوظيفة والعمل الحر.

التعليمات:

- يجلس الطلبة الذين كانت لديهم صورة تعبّر عن وظيفة معًا في مجموعة، ويجلس الآخرون الذين كانت معهم صورة تعبّر عن عمل حر معًا في مجموعة ثانية.
- ستبحث المجموعة التي اختارت الوظيفة عن المزيد من الأمثلة على وظائف، وتحاول وضع تعريف لها.
- ستبحث المجموعة التي اختارت العمل الحر عن المزيد من الأمثلة على العمل الحر، وتحاول وضع تعريف له.

الوظيفة:

العمل الحر:

لاحظ أنك إذا عملت في وظيفة معينة أو امتهنت العمل الحر فستحصل على مبلغ من المال يسمى أجراً، لذلك تسمى الوظائف والأعمال الحرّة أعمالاً مأجورةً.

هل يؤدي الإنسان الأعمال كلها التي ينجزها بهدف كسب المال؟ ناقش أفراد أسرتك.

تذكرة

- العمل: جهد يؤديه الفرد من أجل الحصول على شيء ما أو إنتاجه، وينجم عنه إشباع حاجة معينة لديه.
- الأجر: المبلغ من النقود الذي يحصل عليه الفرد مقابل أدائه عملاً ما.
- الوظيفة: عقد بين طرفين، ينص على أن يؤدي أحدهما للطرف الثاني خدمة ما أو عملاً معيناً ضمن أوقات عمل محددة، مقابل الحصول على دخل شهري ثابت ومحدد في العقد يسمى (راتباً)، ومن أمثلة ذلك وظيفة مهندس في شركة، أو معلم في مدرسة، أو محاسب في مؤسسة، أو... .
- العمل الحر: عمل شخصي يؤديه الفرد، ويستطيع بوساطته الحصول على النقود بدخل غير ثابت حسب مقدار إنتاجه أو بيعه أو لقاء الخدمة التي يقدمها، من مثل امتلاك الفرد متجرًا، أو امتهانه صناعة منتج معين، أو عمله مصطف شعر، أو مصالح أهذية (إسكافي)، أو سيارات (ميكانيكي)، أو أن يكون كهربائياً، ونحوه.
- لاحظ أنك إذا عملت في وظيفة معينة أو امتهنت العمل الحر فستحصل على مبلغ من المال يسمى أجراً، لذلك تسمى الوظائف والأعمال الحرّة أعمالاً ماجورة.



١- أكمل الفراغ في ما يأتي بالكلمات: (الأجر، الوظيفة، العمل الحر)

أ- () مقدار من النقود تحصل عليه مقابل قيامك بعمل معين.

ب- () عقد بين طرفين، يؤدي بواسطته أحد الأطراف خدمة أو عملاً معيناً لصالح الطرف الثاني في أوقات عمل محددة، مقابل الحصول على دخل شهري ثابت ومحدد بالعقد.

ج- () عمل شخصي يؤديه الفرد، ويستطيع بواسطته الحصول على النقود بأجر غير ثابت بحسب مقدار إنتاجه أو بيته، أو لقاء خدمة معينة.

٢- صنف الأعمال الآتية إلى وظائف، وأعمالاً حرة في الجدول أدناه.

محاسب في شركة، نجار في منجرة خاصة، طبيب في مستشفى، جزار، صانع أوان فخارية، معلم في مدرسة، مهندس في شركة، مدير عام في مؤسسة حكومية، بائع في محل التجاري الخاص.

عمل حر	وظيفة

٣- هل هناك أعمال معينة لها دخل ثابت، وفي الوقت نفسه لها دخل غير ثابت؟ اذكر مثالاً.

الدرس الثاني

الأعمال التطوعية

تعرفنا في الدرس السابق على الأعمال المأجورة، وقسمناها وظائف وأعمالاً حرة، وأن على كل فرد منا العمل من أجل كسب المال بطرق مشروعه لينتسب إلى مطالبات الحياة. وفي درس اليوم، سنتعرف إلى الأعمال غير المأجورة، التي لا ينتظرون من يقوم بها أجراً مادياً. وهنا لا بد من إجابة الأسئلة الآتية:

- هل هناك أفراد أو جماعات غير قادرة على كسب لقمة العيش والعمل؟
- هل هناك أفراد بحاجة إلى مساعدة من نوع ما؟ وهل من واجبي مساعدة هؤلاء؟
- هل من حق المجتمع والوطن على أن أسهم في خدمة المجتمع؟
- هل نظافة الشوارع والحدائق العامة ودور العبادة هي فقط مسؤولية عامل الوطن أم من واجبي الإسهام في تنظيفها؟

النشاط (١) : العمل التطوعي

الهدف:



سيساعدك هذا النشاط على تعريف مفهوم العمل التطوعي.

التعليمات:

- اقرأ مقدمة الدرس.
- فكر في كلمة لها علاقة بمفهوم العمل التطوعي.
- شارك معلماً وزملاءً في أفكارك بُغية الوصول إلى تعريف العمل التطوعي.

العمل التطوعي:

لاحظ أن كل عمل يؤديه الفرد من غير مقابل مادي (أجر) يندرج تحت مسمى الأعمال غير المأجورة.

إذن، تسمى الأعمال التطوعية أعمالاً غير مأجورة.

النشاط (٢) : مجالات العمل التطوعي

الهدف:

سيساعدك هذا النشاط في تحديد مجالات العمل التطوعي.

التعليمات:

- فكر وحدك في أكبر عدد ممكِن من الأمثلة على الأعمال التطوعية، ثم دونها على ورقة بيضاء.
- شارك زميلك في أفكارك، ثم دون الأمثلة التي توصل زميلك إليها وليسَ موجودة لديه.
- هل بإمكانك تصنيف كل مجموعة من الأمثلة ضمن مجال واحد؟ حاول أن تفعل ذلك.

مجالات العمل التطوعي:





النشاط (٣) : أهمية العمل التطوعي

الهدف:



سيساعدك هذا النشاط في استنتاج أهمية العمل التطوعي.

التعليمات:

- فَكْرٌ في فائدة العمل التطوعي التي تتعكس على المتطوع نفسه من جهة، وعلى الأفراد والمجتمع من جهة أخرى.
 - دون على ورقة بيضاء فائدة واحدة من فوائد العمل التطوعي التي تتعكس على المتطوع نفسه، وفائدة أخرى تتعكس على الأفراد والمجتمع، ثم ثبّتها على جدار الصّفّ.

أهمية العمل التطوعي:

فكرة مشروع

بالتنسيق مع المعلم، ستعمل ضمن مجموعة على تنفيذ فكرة عملٍ تطوعيٍّ خلال الفصل الدراسي في المدرسة أو في الحي، مثل عمل تصاميم أو الرسم على اللوحات، ثم توزيعها بغرض التوعية المجتمعية بأهمية المحافظة على بيئة المدرسة مع الحرص على توثيق هذا العمل بالصور لعرضها على لوحة الإعلانات المدرسية.

فَكَرْ، ضمنَ إطارِ المنطقةِ التي تسكنُ فيها، متعاوناً وأفرادَ أسرتكَ، على الأَعْمَالِ التطوعِيَّةِ التي تستطُعُ إنجازَها لخدمةِ منطقتكَ وأبنائِها.

تذكّر

- **العملُ التطوعِيُّ:** هو كلَّ ما يقدِّمهُ الفردُ مِنْ جُهْدٍ في خدمةِ المجتمعِ مِنْ غيرِ مقابلٍ ماديٍّ، مِنْ مثلِ التطوعِ بمالِ أوِ الوقتِ أوِ المهاراتِ والأفكار، علماً أنَّ العملَ التطوعِيَّ لا يقتصرُ على حملاتِ الإغاثةِ فقط، فهو جهدٌ منظَّمٌ ضمنَ معاييرَ مهنيةٍ عاليةٍ يهدفُ إلى نهضةِ الأَمْمِ في مجالاتِ الحياةِ جميعِها.
- لاحظُ أنَّ كُلَّ عملٍ يؤديهُ الفردُ مِنْ غيرِ مقابلٍ ماديٍّ (أَجْرٌ) يندرجُ تحتَ مُسمَّى الأَعْمَالِ غيرِ المأجورَةِ. إذنَ، تُسَمَّى الأَعْمَالُ التطوعِيَّةُ أَعْمَالاً غيرَ مأجورَةٍ.
- **مجالاتِ العملِ التطوعِيِّ:**
 - 1- المجالاتُ الطبَّيةُ والصحَّيةُ.
 - 2- الخدماتُ الاجتماعيَّةُ والترفيهيَّةُ.
 - 3- الرياضةُ والشَّبابُ.
 - 4- خدمةُ الفقراءِ والأيتامِ وكبارِ السُّنْنِ وذوي الاحتياجاتِ الخاصةِ.



تذكّر

• أهمية العمل التطوعي:

- ١- تعزيزُ شعورِ الفردِ بالانتماءِ وتحمُّلِ المسؤوليةِ والمشاركةِ.
- ٢- ترسیخُ الأخلاقِ الحميدةِ لدى جمهورِ الشّبابِ، منْ مثلِ: العطاءِ، وإغاثةِ الملهوفِ، والتّكافلِ، ونبذِ الأنانيةِ والفرديّةِ، والتّنّاهيِ، والصّدقِ في القولِ والعملِ والنيةِ.
- ٣- احترامُ الإنسانِ وخدمتهِ منْ غيرِ تفریقٍ بينَ جنسٍ أوّ عرّقٍ أوّ دينٍ أوّ لغةٍ.
- ٤- علاجُ السّلوکاتِ السلبيةِ، منْ مثلِ: العدوانيّةِ، واللامبالاةِ. فضلاً عنِ الإسهامِ في علاجِ الكآبةِ والقلقِ والخجلِ.
- ٥- تعلمُ مهاراتِ الحياةِ المتعلقةِ بتطويرِ شخصيّةِ الفردِ، منْ مثلِ: القيادةِ، والعملِ الجماعيِّ، والخطيطِ.
- ٦- تطويرُ مسيرةِ المجتمعِ، وتجنبُ تقديمِ المصالحِ الخاصّةِ على المصالحِ العامةِ؛ بغيةِ تعزيزِ مفهومِ المشاركةِ المجتمعيةِ.
- ٧- كسبُ الأجرِ والثوابِ منِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِقاءَ أداءِ الأعمالِ التطوعيةِ.



أسئلة الدرس

١- عدد ثلاثة من فوائد العمل التطوعي.

٢- علل سبب تسمية الأعمال التطوعية بهذا الاسم.

٣- فكر في عمل تطوعي تؤديه أنت وزملاؤك في الصف داخل المدرسة أو خارجها، وشرح خطواته.

